أمضى ليلته الأولى بأحد سجون نيويورك

فضيحة «ستروس كان» تربك ساسة فرنسا والعالم

■،، نيويورك/وكالات

أمضى دومينيك ستروس-كان، المتهم باعتداء جنسي ومحاولة اغتصاب عاملة في احد الفنادق ليلته الأولى في سجن رايكرز ايلاند بنيويورك بعد أن رفضت القاضية التي مثل أمامها الإفراج عنه بكفالة.

واقتيد مدير صندوق النقد الدولي (٦٢ عاما) إلى السجن الكبير حيث وضع في زنزانة انفرادية، حسبما اعلن متحدث باسم السجن.

وأوضح المتحدث لوكالة فرانس برس أن ستروس-كان "لن يكون على اتصال مع السجناء الآخرين. هذا ليس معناه انه سيظل دائما داخل الزنزانة بل انه سيكون برفقة حارس كلما يخرج منها".

ونفى ستروس-كان الذي أوقف السبت الاتهامات التي وجهتها إليه القاضية الاثنين.

ورفضت القاضية مليسا جاكسون الإفراج عن ستروس-كان بكفالة قيمتها مليون دولار بعد يومين على توقيفه بينما كان على متن طائرة متوجهة إلى باريس في مطار كينيدي بنيويورك.

واتخذت القاضية قرارها بعد أن أعلن الادعاء أن ستروس-كان تورط في "قضية سابقة على الأقل"، وأن "هناك معلومات بأنه قام بسلوك مماثل".

كما أشارت إلى احتمال فراره كدافع لإبقائه قيد الاعتقال وحددت الجلسة المقبلة اليوم.

ويواجه ستروس-كان سبع اتهامات من بينها فعل جنسي إجرامي ومحاولة اغتصاب واحتجاز حرية وذلك بعد الاتهامات التي تقدمت بها موظفة تنظيف (٣٢ عاما) في فندق سوفيتل بنيويورك.

وأعلن بنجامين برافمان احد المحامين عن ستروس-كان أن هذا الأخير "ينفي هذه الاتهامات. وهو بريء حتى تثبت أدانته بموجب القانون"، مشيرا إلى انه "من المحتمل جدا أن تتم تبرئة ستروس-كان في النهاية".

كما أعرب عن خيبته من قرار القاضية أبقائه قيد التوقيف، وقال "من المهم أن ندرك أن المعركة بدأت للتو، وأن ستروس-كان مصمم على استعادة اسمه وسمعته".

وأثارت هذه القضية الارتباك في الأوساط السياسية الفرنسية قبل عام على الانتخابات الرئاسية حيث كان ستروس كان مرشحا مفضلا.

ودعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس إلى "العمل وهدوء الأعصاب والشجاعة والوحدة". أما رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون فاعتبر انه وفي حال ثبوت الوقائع ضد ستروس-كان فهذا "عمل خطير للغاية ولا عذر له".

دومينيك ستراوس-كان

المدير العام لصندوق النقد الدولي يواجه تهم "الاعتداء الجنسي ومحاولة الاغتصاب"

- 25 نيسان (أبريل) 1949: ولد في نويي سور- سين قرب باريس، فرنسا
- 1986: ينتخب لعضوية المجلس الوطني الفرنسي عن الحزب الاشتراكي الفرنسي
- 1991: يتزوج من الصحافية التلفزيونية آن سنكلير - زوجته الثالثة
- 1997-99: يخدم في حكومة ليونيل جوسبان (الحزب الاشتراكي) كوزير للمالية. ينجح في خفض العجز العام. ممكناً فرنسا من الانضمام إلى اليورو. يستقيل وسط مزاعم عن تورطه في أعمال احتيال تتعلق بقضايا عقارية - تتم تبرأته فيما بعد.
- 2006: يتقدم ليكون مرشحاً لرئاسة الجمهورية عن الحزب الاشتراكي ولكن يخسر لزميلته سيجولين رويال
- 2007: يعين لمنصب المدير العام لصندوق النقد الدولي بدعم من منافسه السياسي، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي
- 2008: يحظى بالثناء لجهود صندوق النقد الدولي على مواجهة الأزمة المالية العالمية. يوبخه المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بسبب إقامته علاقة غرامية مع إحدى زميلاته
- 2011: يُظهر الاستطلاع العام أنه المرشح الأوفر حظاً في منافسة ساركوزي للفوز في الانتخابات الرئاسية في العام 2012
- 15 أيار (مايو): يتم توقيفه في نيويورك بتهم الاعتداء الجنسي ومحاولة الاغتصاب

© GRAPHIC NEWS

وأدت هذه القضية أيضا إلى بلبلة داخل صندوق النقد الدولي فيما ينبغي أن يقود الرد على أزمة الديون في عدد من الدول الأوروبية.

وأعلن صندوق النقد اثر اجتماع لمجلس إدارته الاثنين انه "سيتابع الأحداث" وانه لم يتخذ قرارا في القضية بعد.

وجاء في بيان وقعته مديرة العلاقات الخارجية كارولاين اتكينسون أن "صندوق النقد الدولي ومجلس إدارته سيواصلان متابعة الأحداث".

ورفضت وزيرة المالية الفرنسية كريستين لاغارد التعليق على تكهنات بإمكان أن تتولى منصب ستروس- كان على رأس صندوق النقد الدولي وقالت أن الوضع "مؤسف للغاية".

كما نأت وزيرتان أوروبيتان بنفسيهما أمس عن ستروس-كان. وصرحت وزيرة مالية النمسا مارسا فيكتر انه "بالنظر إلى رفض الافراج عنه بكفالة، عليه أن يفكر بالإضرار التي يسببها للمؤسسة" ببقائه في منصبه، في إشارة إلى احتمال استقالة ستروس-كان من منصبه.

أما وزيرة المالية الاسبانية فقد اعتبرت أن "الاتهامات خطيرة للغاية"، مضيفة أنها "تتضامن مع المرأة التي تعرضت لاعتداء إذا ثبت ذلك".

وكانت عاملة الفندق وهي "سوداء في الثانية والثلاثين" بحسب الشرطة، تعرفت رسميا على ستروس-كان.

ونقلت الشرطة أن الضحية دخلت السبت الجناح ٢٨٠٦ معتقدة انه فارغ فيما كان ستروس كان يستحم مشيرة إلى انه "لمسها بطريقة غير مناسبة واجبرها على فعل جنسي".

وأخذت الأحد من ستروس-كان عينات إضافية من الحمض النووي الريبي لكشف أي اثار لسلوك عنيف.

وأكد المدعون والشرطة أن ستروس-كان غادر الفندق مسرعا للتوجه إلى مطار كينيدي. إلا أن برافمان الذي اشتهر بعد ترافعه عن المغني الأمريكي الراحل مايكل جاكسون أكد أن موكله "كان مسرعا لأنه كان لديه موعدا على الغداء".

وتعهد بان يبرز عندما يحين الوقت شهادة الشخص الذي تناول موكله الغداء معه.

وفي حال إدانته، فان ستروس-كان يواجه إمكان الحكم عليه بالسجن بين ١٥ و٧٤ عاما لمجمل الاتهامات الموجهة إليه.

وتشكل هذه القضية صدمة قوية لليسار الفرنسي الذي شدد على ضرورة احترام براءة المتهم المفترضة حتى أثبات التهم، كما دعت الحكومة الفرنسية إلى "الحذر".

وانتقد أعضاء في الحزب الاشتراكي الفرنسي النظام القضائي الأمريكي الذي يسمح بنشر صور مهينة مثل صورة ستروس- كان ويديه مقيدتين وراء ظهره وهو منهك ويلتزم الصمت امام القاضية.

وصرحت وزيرة العدل السابقة اليزابيت غيغو لإذاعة "أوروب ١" "نريد أن نعرف الحقيقة. لكن كل ما سمعناه حتى الآن هو تصريحات المدعي وكل المعلومات المتوفرة تذهب في اتجاه واحد".

وكان ستروس-كان عين في العام ٢٠٠٧م مديرا عاما لمدة خمس سنوات لإجراء إصلاح معمق للمؤسسة.

ارتفاع حصيلة اعتداء الجمعة إلى ٩٨ قتيلا

باكستان تحبط عملية انتحارية وتحتج على انتهاكات حلف الاطلسي

■،، إسلام آباد/ا ف ب

أحبط الجيش الباكستاني هجوما انتحاريا وقتل المهاجمين الخمسة ومن بينهم ثلاث نساء يرتدون سترات ناسفة عند مركز للمراقبة في كويتا بجنوب غرب البلاد، بحسب الشرطة.

وصرح داود جونيجو رئيس شرطة منطقة كويتا أن "المهاجمين كانوا على الطريق المؤدية إلى المطار عندما اوقفت شرطة المطار سيارتهم. واظهروا ستراتهم الناسفة للشرطة قبل أن يلوذوا بالفرار".

وأضاف "الا انهم وقعوا بعد ذلك على مركز للمراقبة العسكرية وفتحوا النار على الجنود ورموا عبوات ناسفة عليهم لكن العسكريون ردوا وقتلوا المهاجمين الخمسة، ومن بينهم ثلاث نساء".

وأضاف "كانوا يحملون متفجرات وسترات ناسفة لكننا لا نعلم ما كان هدفهم في هذه المرحلة".

من جهته، صرح الكولونيل فيصل شهزاد من حرس الحدود التابع للجيش والذي كان يشرف على المركز حيث وقع الهجوم "نعتقد انهم كانوا يريدون مهاجمة هدف مهم".

وأضاف امام صحافيين "كان هناك رجلان وثلاث نساء ونحن نحقق في الامر لكن يمكن أن يكون بعضهم أوزبكيين أو شيشانيين".

واحتج الجيش الباكستاني "بشدة" على ما اعتبره "انتهاكا" للمجال الجوي الباكستاني متهما مروحيتين تابعتين للقوات الاطلسية في افغانستان باصابة اثنين من جنوده بجروح الجمعة على الأراضي الباكستانية.

واعلن الجيش في بيان انه اطلق النار على مروحيتين للحلف الاطلسي كانتا تحلقان فوق الأراضي الباكستانية.

وكان ضابط غربي اعلن في وقت سابق في كابول أن المروحيتين اللتين كانتا تقومان بعملية في افغانستان اطلقتا النار بعد تعرضهما لاطلاق نار من باكستان.

ووقع الحادث في وزيرستان الشمالية معقل مقاتلي تنظيم طالبان باكستان حلفاء القاعدة والقاعدة الخلفية لمقاتلي طالبان افغانستان.

وجاء في بيان الجيش الباكستاني أن "مروحيتين اخترقتا المجال الجوي الباكستاني .. وقامت قواتنا في مركز عسكري باطلاق النار عليهما فاصيب اثنان من جنودنا في تبادل اطلاق النار".

وأضاف البيان أن "الجيش الباكستاني احتج بشدة" على ذلك لدى قوة ايساف التابعة للحلف الاطلسي في افغانستان.

وارتفعت حصيلة الاعتداء المزدوج امام مركز تدريب للشرطة في باكستان الجمعة انتقاما لمقتل اسامة بن لادن إلى ٩٨ قتيلا بحسب الشرطة.

وكان انتحاري على متن دراجة نارية فجر نفسه في شابقدر (شمال غرب) وسط مجندين من شرطة الحدود كانوا يستقلون حافلات للذهاب في مأذونيات من عشرة أيام. وعندما حضر زملاؤهم والمسعفون لمساعدة الجرحى، فجر الانتحاري الثاني عبوته.

وصرح لياقات على خان رئيس شرطة بيشاور كبرى مدن شمال غرب باكستان أن ٨١ شخصا قضوا على الفور "بينما توفي العديد من الجرحى متأثرين باصاباتهم في الأيام الاخيرة في المستشفى مما يرفع الحصيلة إلى ٩٨ قتيلا".

وأضاف خان أن الاعتداء المزدوج اوقع أكثر من ١٤٠ جريحا مضيفا أن "٤٣ شخصا لا يزالون في المستشفى أمس".

وكانت حركة طالبان باكستان التي تبنت الاعتداء اعلنت "انها اول عملية انتقامية لاستشهاد اسامة" بن لادن، وتوعدت بـ "هجمات اقوى في باكستان وافغانستان".

وطالبان باكستان التي اعلنت عام ٢٠٠٧م ولاءها للقاعدة، هي المسؤول الرئيسي عن أكثر من ٤٥٠ اعتداء معظمها انتحارية اوقعت ما لا يقل عن ٤٣٠٠ قتيل في جميع انحاء البلاد منذ نحو اربع سنوات.

وفي صيف ٢٠٠٧م اعلنت الحركة "الجهاد" ضد إسلام اباد لدعمها واشنطن في "حربها ضد الإرهاب"، بعيد إعلان بن لادن شخصيا "الجهاد".

اخبار متفرقة

برلمان البحرين يقبل استقالة ٧ نواب

■،، دبي

اعلن مجلس النواب البحريني أمس أنه قبل استقالة النواب الشيعة السبعة المتبقين الذين استقالوا مع ١١ آخرين احتجاجا على قمع الحركة الاحتجاجية التي قادها الشيعة في المملكة.

وذكرت وكالة أنباء البحرين أن "مجلس النواب اعلن أمس في جلسته الأخيرة من دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الثالث قبول استقالة بقية أعضاء جمعية الوفاق الإسلامية في مجلس النواب".

وأشارت الوكالة إلى أن رئيس مجلس النواب خليفة بن أحمد الظهراني "وجه مؤخرا خطابا إلى النواب الذين تقدموا باستقالاتهم ولم يتم البت فيها بغية العودة للمجلس والعدول عن الاستقالة والرجوع للعمل الوطني ضمن صفوف السلطة التشريعية".

ووافق مجلس النواب البحريني نهاية مارس على استقالة ١١ نائبا شيعيا من بين ١٨ تقدموا باستقالتهم احتجاجا على مقتل متظاهرين كانوا يطالبون بالإصلاح.

ويتالف مجلس النواب من اربعين مقعدا كانت جمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في البلاد تسيطر على ١٨ منها.

وتم الدعوة لانتخابات فرعية لملء المقاعد الشاغرة في ٢٤ سبتمبر على أن تنظم دورة ثانية في الاول من اكتوبر.

اكتشاف قنبلة عشية زيارة ملكة بريطانيا لدبلن

■،، لندن

اعلنت الشرطة الايرلندية صباح أمس أنه تم ابطال مفعول عبوة ناسفة "جاهزة للتفجير" ليل الاثنين الثلاثاء داخل حافلة في ماينوث قرب دبلن عشية الزيارة التاريخية لملكة بريطانيا اليزابيث الثانية إلى الجزيرة.

وقال متحدث باسم الشرطة الايرلندية لوكالة الصحافة الفرنسية: "تم العثور على عبوة ناسفة جاهزة للتفجير على متن حافلة صباح امس في ماينوث" قرب دبلن، موضحاً أن الانذار صدر عقب "اتصال من مجهول".

وأوضح أن العبوة تم تفكيكها، مضيفا أن اتصالا ثانيا ورد صباح أمس إلا أنه تبين أنه "خدعة".

وتقع ماينوث في منطقة كيلدار التي من المقرر أن تزورها الملكة غداً. وعثر على العبوة في صندوق الامتعة قبل أن يتم ابطال مفعولها .

ويأتي الحادث قبل ساعات على وصول الملكة اليزابيث الثانية في اول زيارة لعاهل بريطاني إلى الجمهورية منذ استقلالها في العام ١٩٢٢م.

ورحب ٨١٪ من الايرلنديين بالزيارة، بحسب استطلاع نشر مؤخرا، إلا أن منشقين جمهوريين معارضين لعملية السلام في ألستر اعربوا عن معارضتهم مما أدى إلى انتشار أمني كثيف في الجزيرة.

وقد تمت تعبئة ثمانية آلاف شرطي والفي عسكري بمناسبة الزيارة التي ستستمر اربعة أيام.

وكانت الشرطة البريطانية اعلنت انها تلقت الاثنين انذارا بالقنبلة في لندن مصدره جمهوريون ايرلنديون.

وأشارت قوات الأمن في بيان إلى أن "تهديدا بتنفيذ اعتداء بالقنبلة في وسط لندن وصل إلى الشرطة". وأضاف البيان: "هذا التهديد لا يتضمن أي إشارة إلى الزمان أو المكان".

ويستخدم المنشقون الجمهوريون الايرلنديون منذ سنوات رموزا معروفة من جانب الشرطة لاضفاء صدقية لاتصالاتهم في حال الانذار بوجود قنبلة أو تبني اعتداء.

إلغاء زيارة وزير خارجية فرنسا الى الاراضي المحتلة

■،، القدس المحتلة

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية أمس أن فرنسا ألغت زيارة وزير خارجيتها الن جوبيه التي كانت مقررة أمس لرام الله وإسرائيل لتسليم دعوة لكل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي من الرئيس الفرنسي للاجتماع بينهما الأسبوع المقبل لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

ولم تشر المصادر إلى سبب إلغاء الزيارة التي كانت تحمل الدعوة الفرنسية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الأسبوع المقبل في باريس.

غرق ٨ اشخاص في فيتنام

هانوي/وكالات

اعلنت السلطات الفيتنامية أمس الثلاثاء أن سبعة من طلاب المدارس وسيدة غرقوا في ثلاثة حوادث متفرقة في انحاء فيتنام.

وقال نجوين بيت وهو مسؤول بالحزب الشيوعي أن اربعة طلاب /١٧ عاما/ غرقوا امس الاول عندما كانوا يستقلون مع شخص آخر قاربا بخاريا في اقليم بو ين .

وكانت إحدى الفتيات قد سقطت في النهر وقفز الباقي لانقاذها مما أدى لغرق اربعة أشخاص.

وقد تم انتشال جثثهم أمس الأول، وذكرت صحيفة فيت نام نيوز في عددها الصادر أمس أن ام وابنتها /١٠ اعوام غرقا ليلة الاحد عندما وقع عمود طوله عشرة امتار على قاربهما الذي كانا يستقلانه في نهر في اقليم فينه لونج، وقالت السلطات أن شخصين /١٥ عاما/ و/١١ عاما/ غرقا السبت الماضي عندما انقلب قارب الصيد الذي كانا يستقلانه في اقليم قوانج نجاي.

ووفقا لوزارة الصحة فإن حوادث غرق الأطفال تمثل ٣٩,٢٪ من جميع الحوادث التي تؤدي لوفاة الأطفال في فيتنام.

مقديشو: مقتل ٦ من ميليشيا حكومية بهجوم للمتمردين

■،، مقديشو

قتل ستة عناصر من ميليشيا تابعة للحكومة الصومالية في مقديشو خلال هجوم شنه متمردون من حركة الشباب المتشددة على موقع كانت قد سيطرت عليه قوة الاتحاد الافريقي (اميصوم)، بحسب ما أعلنت هذه الميليشيا. وقال احمد اسماعيل القائد المحلي لمجموعة «أهل السنة والجماعة» وهي ميليشيا دينية معتدلة متحالفة مع القوات الحكومية «قتل ستة من مقاتلينا وجرح ١٢ آخرون الاثنين، في هجوم استهدف مسجداً بمنطقة هاولوداغ.

وكان المتمردون قد سيطروا على المبنى وهو قاعدة قديمة لأهل السنة، في سبتمبر. ولكن قوة الاتحاد الافريقي والقوات الموالية للحكومة الصومالية استعادت الأحد المبنى. وتشن هذه القوات منذ ١٢ مايو هجمات جديدة واستولت على مواقع عدة لحركة الشباب مع تضييق الخناق على سوق بكار الذي يعتبر معقلاً لحركة الشباب.

أربعة قتلى أطلسيين بأفغانستان

■،، كابول

لقي أربعة جنود من قوات حلف شمال الاطلسي /الناتو/ في افغانستان مصرعهم الاثنين في انفجار عبوة ناسفة في جنوب البلاد.

ولم يكشف البيان الصادر من قوات حلف شمال الاطلسي /الناتو/ عن جنسية الضحايا.

قائلا انه من سياسة قوات التحالف أن تؤجل الاعلان عن هوية الضحايا حتى يتم اخبار السلطات الوطنية المعنية.

وتنتشر قوات معظمهما من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا في المنطقة الجنوبية ضمن قوة المساعدة الأمنية الدولية لمكافحة ميليشيات حركة طالبان هناك.

طهران تقلل من أهمية تشديد العقوبات وخاتمي يحذر من المتطرفين

أمريكا تضيف بنكاً إيرانياً إلى «القائمة السوداء»

■،، عواصم/وكالات

وضعت الولايات المتحدة أمس بنكاً إيرانياً حكومياً آخر في قائمة سوداء بسبب دوره في حملة شديدة التعقيد تقودها طهران للالتفاف على عقوبات دولية، بعد طرح نواب أمريكيين مشروع قانون جديد يتضمن تشديد العقوبات على طهران. وقللت طهران من تشديد واشنطن للعقوبات بحق إيران بهدف إجبارها على وقف برامجها النووية مؤكدة أن ذلك لن يرهبها. في حين حذر الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي من سعي تيار متطرف للسيطرة على مقاليد الأمور في إيران.

وقال مسؤول كبير بالخزانة الأمريكية أمس إن الخزانة اعتبرت بنك الصناعة والتعدين الإيراني ضالعاً في أنشطة تتعلق بنشر أسلحة الدمار الشامل لتوليه معاملات نيابة عن مؤسستين ترزحان تحت العقوبات بالفعل هما بنك (ملت) و(يوروبايش-إيرانيش هاندلسبنك).

وأضاف "هذا مجهود معقد من إيران للهروب من العقوبات الدولية".

ويمنع هذا الإجراء من جانب الخزانة أي كيانات أمريكية من التعامل مع بنك الصناعة والتعدين ويستهدف تجميد أي أصول قد تكون له في نطاق اختصاص القضاء الأمريكي.

وتقدم النائبان الأمريكيان إيليانا روس ليتينن الرئيسة الجمهورية للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وزميلها الديمقراطي هاورد بيرمان، بمشروع جديد أمس الأول تحت عنوان "قانون من أجل تقليص الخطر الإيراني"، يهدف إلى سد بعض الثغرات في الرزمة الحالية من العقوبات الأمريكية التي تطال إيران.

واعتبرت ليتينن أن "عدم القيام بتحرك سريع لسد هذه الثغرات يعزز موقع إيران ويجعل الولايات المتحدة وحلفاءنا أكثر ضعفا". وقال مكتب ليتينن إن القانون الجديد سيسعى إلى سد الثغرات في القانون الحالي بوسائل منها أنه يجعل من الصعب بدرجة أكبر من ذي قبل على الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعليق العقوبات.

وقال مكتب بيرمان إن مشروع القانون يفرض أيضاً عقوبات إضافية على الشركات التي تتعامل في مجال الطاقة مع الحرس الثوري الإيراني الذي يقوم بدور متزايد في كل قطاعات الاقتصاد الإيراني.

وأضاف أن المشروع سيستهدف أيضاً منتهكي حقوق الإنسان المزعومين في إيران بتجميد أموالهم في الولايات المتحدة وحرمانهم من دخول الولايات المتحدة ومنعهم من إجراء تعاملات مالية مع الولايات المتحدة.

وقال بيرمان "مع انتظارنا تنفيذاً فعالاً للقانون من جانب حكومة أوباما، يجب أن نستمر في المضي قدماً ودراسة سبل إضافية للضغط على إيران".

من جهتها قللت طهران من شأن العقوبات الأمريكية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمان برست أمس "لم تجد مثل هذه المحاولات المتكررة نفعاً في الماضي، ولن تجدي الان"، رداً على تقدم نواب أمريكيين بمشروع قانون لتشديد العقوبات على إيران. وأضاف "إن هذه القرارات لن ترهب حكومة إيران وشعبها، ولن تحرم البلد من ممارسة حقوقها النووية".

وقال أيضا إن الكرة في ملعب القوى الكبرى لاستئناف الحوار مع إيران في شأن ملفها النووي.

وأضاف "حوارنا مع مجموعة «٥+١» يعتمد على الجانب الآخر". وأكد "لقد أعلنا استعدادنا لذلك، تم الإعلان عن شروط الحوار من جانب المفاوضين الإيرانيين، يجب أن يتمحور حول النقاط المشتركة" المقبولة من الطرفين.

وتابع المتحدث "موقفنا واضح ونقله المفاوض الإيراني سعيد جليلي إلى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، عندما ستجهز مجموعة «٥+١» سيكون بإمكاننا الاستمرار".

ونفى مهمان برست ما أورده تقرير للأمم المتحدة عن إبطاء طال البرنامج النووي الإيراني بسبب العقوبات الدولية. وأكد أن "أنشطتنا النووية لم تتباطأ، إيران تواصل أنشطتها النووية السلمية لبلوغ أهدافها بحسب البرنامج الموضوع مسبقاً".

وفي شأن إيراني داخلي حذر محمد خاتمي أمس لدى لقائه أعضاء من الباسيج القدماء قائلاً إن "جبهة الإصلاحيين والمحافظين باتتا خارج نطاق الدائرة السياسية للنظام، وإن هناك تيارا منحرفا يسعى لتحريف قيم الثورة".

واتهم خاتمي "جناحا خاصا متطرفا في الحكومة، يسعى للاستيلاء على جميع الأنشطة السياسية"، داعياً إلى تأسيس هيئة محايدة تقوم بتسوية الأزمة السياسية في إيران. وأكد أن الأزمة لا تنحصر بتيار الإصلاحات بل بتيار المحافظين، واصفا الأجواء السياسية في إيران بأنها "أجواء مسمومة وتحتاج إلى معالجة.

بقايا

بريطانيا تؤكد

وفي اللقاء أكد المسئول البريطاني حرص بلاده على وحدة واستقرار اليمن وتجاوز الأزمة الحالية.

من جانبه عبر السفير الرضي عن تقدير بلادنا للجهود التي تقوم بها بريطانيا والاتحاد الأوروبي من أجل حل الأزمة الحالية.

كما بحث اللقاء أوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها لاسيما في مجال الدعم الاقتصادي والتنموي الذي تقدمه بريطانيا لليمن.

انسحاب قطر

وفي رده على سؤال عن موقع اليمن في مجلس التعاون الخليجي أجاب بن علوي اليمن قدم الطلب ونحاول ضمه بشكل تدريجي لأن التزامات المجلس كثيرة، وليس مجرد ناد.. مشيراً إلى أن دول المجلس قامت بوضع برنامج لتطوير قدرات اليمن بحيث يكون قادرا على الالتزام والانضمام الكامل وسبق أن قامت دول الخليج بضخ اثنين ونصف مليار دولار للتنمية ولم تستغل بسبب ظروف اليمن.

مصدر عسكري يسخر

وهو الأسلوب الذي تعودت عليه أبواق اللقاء المشترك وعناصر الإخوان المسلمين التي لطالما اتسمت بنهجها القائم على الكذب والخداع والتزييف وترويج الشائعات.

وأكد المصدر الإعلامي العسكري بأن الرجال الاوفياء الابطال من منتسبي قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وكل المقاتلين الشجعان من أبناء القوات المسلحة والأمن الشرفاء أسمى من أن تنال منهم مثل هذه الاكاذيب والافتراءات والتي لا يمكن أن تنطلي على الشعب وعلى كل المنتمين للقوات المسلحة والأمن.

وذكر المصدر بما سبق وأن تم التنبيه إليه حول قيام أولاد الأحمر وقيادات الاخوان المسلمين ومن معهم من المنشقين عن الشرعية الدستورية الذين اختاروا السير في طريق التآمر على الوطن وذلك بشراء كميات كبيرة من الملابس العسكرية المتنوعة سواء تلك التي تخص قوات الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي والنجدة أو غيرها من الوحدات العسكرية والأمنية الأخرى وذلك لاستخدامها وفق مخططاتهم التضليلية وبغرض تزييف الحقائق والاستمرار في الكذب والخداع، إلى جانب قيامهم بشراء سيارات أطقم وتمويهها بألوان عسكرية واستغلال أرقام السيارات الجيش والحكومي التي كانت تحملها سيارات الحراسة التي كانت بمعية والدهم المرحوم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بهدف القيام بأعمال تخريبية وارتكاب جرائم مختلفة وأعمال تخريب وفوضى وقطع للطرقات واعتداءات على المواطنين والمتظاهرين والسعي لالصاق التهم في ذلك على الدولة.

وقال المصدر أنه وفي الوقت الذي تخلي فيه الشرفاء من أبطال الفرقة الاولى مدرع عن تلك المواقف التي اتخذها قادتهم بخروجهم عن الشرعية الدستورية.. ووقوفهم ضد الوطن والشعب، بحيث أعلن أولئك الرجال الشرفاء تركهم الخدمة في الفرقة الاولى مدرع والانضمام إلى صفوف أخوانهم الأوفياء في القوات المسلحة والأمن للوقوف مع الوطن ومع قيادته الشرعية ليكونوا جميعا في خندق واحد خندق الشرف والبطولة والرجولة للدفاع عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والتصدي لكل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد اليمن أرضا وانسانا.

وأضاف أنه ورغم إدراك قناة «سهيل» ومن يقف وراءها من دعاة التخريب والتمزق لحقيقة تلك المواقف الوطنية الشجاعة لأبطال الحرس الجمهوري وكل إخوانهم أبناء القوات المسلحة والأمن الشرفاء، إلا أن هذه القناة التي أصبح أسلوب الكذب والتضليل والدس الرخيص هو السمة البارزة لها والقائمين عليها وفي سياق تماديها في الكذب والتدليس، لم تتردد في الاعلان عن انضمام أي مجموعة من أبناء القوات المسلحة والأمن إلى صفوفهم، غير مدركة بأن الابطال الميامين في الحرس الجمهوري وبقية الوحدات العسكرية والأمنية والذين يدركون جيدا حجم المهام والمسئوليات الوطنية الملقاة على عاتقهم لا يشرفهم الانضمام إلى أولئك الذين باعوا ضمائرهم وتجردوا من كل القيم والمبادئ الوطنية واختاروا طريق العداء للوطن والثورة والجمهورية والوحدة لتحقيق أطماعهم الشخصية وتطلعاتهم غير المشروعة بعد أن أفسدوا وفسدوا وعاثوا بمقدرات الوطن والمواطنين وأرادوا أن يتطهروا بركوب موجه ثورة الشباب.. ليتسلقوا على أكتاف غيرهم حتى وان كانت الوسيلة بذلك هي الزج بالشباب إلى محرقة الموت والتضحية بهم من أجل بلوغ أهدافهم المريضة وتحقيق مصالحهم الشخصية الضيقة.

إب والحديدة

الـ٢١ للجمهورية اليمنية والفعاليات التي ستشهدها المحافظة بهذه المناسبة الغالية على قلوب كل اليمنيين.. وفي الاجتماع أشار المحافظ إلى ضرورة تضافر الجهود وتكاملها بين المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

عمل تخريبي

وقال الوزير السقطري أن مثل هذه الاعتداءات تلحق أضراراً كبيرة بالمحطة الغازية والمعدات وتحدث أعطابا بمفاتيح الكهرباء ٤٠٠ / ١٣٢ كيلو فولت في محطات التحويل الرئيسية .. داعيا الأجهزة الأمنية بالمحافظة إلى ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة وتوفير الحماية الأمنية لمنشآت الكهرباء في المحافظة.

عودة الحياة الطبيعية

كما ثمن وكيل المحافظة الجهود التي بذلت في إزالة المخلفات من الشوارع أمام حركة المرور وعودة أصحاب المحلات التجارية والخدمية في الشوارع التي شهدت أعمال فوضى إلى مزاولة أعمالهم بشكل طبيعي.

فتح وحماس

خصوصا تسمية رئيس الحكومة المستقلة التي تتولى إدارة البلاد حتى إجراء الانتخابات بعد عام.

وقالت مصادر في «حماس» إن الحركة أبدت عدم ممانعة في طرح اسم د. سلام فياض رئيس الحكومة الحالي رئيساً للحكومة المقبلة، بينما تحفظ وفد «فتح» على طرح اسم فياض مجدداً، مشيرة إلى أن الاتفاق بين الحركتين سيستكمل خلال جولة ثانية من التفاوض يتوقع أن تتم في القاهرة بعد أسبوعين على الأكثر، وسوف تأتي الحركتان إلى الجولة المقبلة بعدة أسماء، يتم التوافق على بعضها، مؤكدة أن المرشح الأقوى لمنصب وزير الخارجية هو النائب زياد أبوعمرو.

ونفى القيادي في «حماس» وعضو وفدها لحوار القاهرة عزت الرشق «ما تم تسريبه عن اختيار إسماعيل هنية رئيس حكومة حماس المقالة ليتولى رئاسة المجلس التشريعي، ورئيس الوزراء سليمان فياض لرئاسة الحكومة»، قائلاً: «لقد تم الاتفاق على وضع معايير وأسس اختيار رئيس الحكومة وأعضائها، والجدول الزمني، وتم تداول الأسماء المطروحة ولن يكون بها وزير من حماس أو فتح».

وأكد الرشق أن «حماس» تعارض ترشيح د. سلام فياض رئيساً للحكومة المقبلة، قائلا: «نحن قادرون على اختيار شخصية تُرضي جميع الأطراف المعنية في ظل الروح الإيجابية الصادقة الجديدة التي تجمع الجانبين، فلن توقفنا أي قضية عن تحقيق المصالحة».

وقال إن «حماس» و«فتح» قدمتا قائمتين بالأسماء لرئاسة الحكومة وتشكيلها ضمتا عددا من الأشخاص من غزة والضفة، وتم الاتفاق على اختيار أربعة أشخاص من القائمتين لرئاسة الحكومة على أن تختار «حماس» مرشحاً من قائمتها والآخر من قائمة «فتح»، وبدورها تختار حركة التحرير مرشحاً من قائمتها والآخر من قائمة «حماس»، حتى يتم التوصل إلى رئيس حكومة متفق عليه.

من جهته، قال رئيس وفد «فتح» للحوار الوطني عزام الأحمد: «هناك تفاهم كامل حول القضايا التي طرحت، وناقشنا جدولاً زمنياً لما يجب تنفيذه، وأيضاً آليات تتعلق بالخطوات التي يجب تنفيذها سواء بما يخص تشكيل الحكومة، أو عمل لجنة إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني والتي اصطلح على تسميتها الإطار القيادي الموحد، أو معالجة آثار الانقسام». وأوضح الأحمد: اتفقنا على أن يكون الحسم النهائي لقضية الحكومة في داخل الوطن، حتى تتاح الفرصة أمام جميع فصائل العمل الفلسطيني وجميع الفعاليات الشعبية والوطنية أن تشارك في المشاورات، وهذا حق لها، موضحاً أن الأجواء مريحة ومبشرة، ونأمل أن يتم الاتفاق على الحكومة بسرعة وفي أقل من شهر.

اوباما يخاطب

وقال البيت الابيض: إن الخطاب سيركز على الثورات المندلعة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

غير أن مقربين من الرئيس اوباما قالوا انهم لا يرجحون اغتنامه لهذه الفرصة السانحة لاعلان استراتيجية شاملة تحل محل الطريقة التي تعامل بها مع كل بلد على حدة كما فعل مع اصدقاء واشنطن وخصومها، من جانب اخر، اعلن البيت الابيض أن الرئيس اوباما سيلقي كذلك خطابا في الاجتماع السنوي للجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة /ايباك/ يوم الاحد المقبل.

وأشار الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني إلى أن الرئيس اوباما لن يلقي خطابا يوضح فيه جوانب سياسية رئيسية، لكنه سيتناول أوجه الرابطة المتينة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.